

من زاوية أخرى

عدنان منشاد

في كل صباح، ارفع شعاعا رومانسيا بسيطا، مفاده: ليكن كل يومك مقصورا على نسيان الامس... لا تفكر فيما ياتيك به الغد... وكما في كل يوم، اجد في ركن العالم الضاحك طوائف مختلفة من الناس، تحيا كما خلقها الله.. كل ينظر الى الحياة بمعياره، وتقيس الاخلاق بمقاييسه، وقد اختلفت لديهم المعايير والمقاييس، وكانهم ثلثه من المعماريين احاطوا بانموذج جديد من " برج بابل" يتاملونه من نواحيه المتعددة، فلا يرى احدهم ما يراه الاخرون الا ان كل منهم يراه من زاوية تختلف حتما عن الزاوية التي يراه منها الاخر.

هنا، يقف الذين جردهم الله من الضمائر، فقدوا الإحساس بالام البشر، وهناك يقف الذين وهبوا الصفاقة وغلاظة القلب، فقدوا الخجل من النفاق.. هنا، يقف الذين جردوا من الإحساس بالحق، فاستمروا المتعة بالباطل، وهناك يقف من جردوا من الشعور بالخجل، فقدوا الإحساس بمغالبه الدموع.. هنا، من جردوا من عزة النفس والشعور والخاطر، فسهل عليهم الهوان، وهناك من جردوا من العطف على اليائسين من أصحاب الحق، فسهل عليهم الامعان في ابدانهم.

كل هؤلاء لا تعوزهم السعادة، ولا تقوتهم ايتسامة الصباح، ولا ضحكات المساء. نراهم نحن، وكأنهم يعيشون في قبو بصل كريمة، انعقدت فوقه ابخرة الدنس الكريهة، ولكن وقد اعتادت انوفهم رائحة الرذيلة، فانهم يجدون فيه جوا نقياً معطر.

هذا احدهم، كان في ذمته دين لغريم، فوقع عليه غريمه في الطريق، وساله قضاء دينه، فقال له ادعني للقاضي، فذكره الاول، انه صاحب للاخير، وقد يدعوه الى اليمين، ومن وراء الحنث به بقعة اليمين.

فما كان من الاخير الا ان يطلق (عقطة عنز) بسخرية واستهزاء.

وهذا آخر، فك نفسه من عقاب ضميره، بقدر ما حل نفسه من اوامر السماء فلا ضمير يدفعه الى الوفاء ولا رهبة مثير السماء تمنعه من الحنث، على العكس تماما من رجل مبتسم فهم الدنيا على حقيقتها، يرى هذه الدنيا، كما رآها شكسبير. حلما يوظفنا منه الموت في كل لحظة... بل لا يجد في كل ما حوته من متعة وزخرف الا قبض الريح!!

ومع ذلك، هناك في ركن العالم البائس طائفة اخرى من الناس، اثقل كل واحد منها كاهله بهموم الحياة، له ضميره، وله حياؤه، وله عقده، وله العذاب، ولعه بالالم وغرامه بالعذاب، يوقظ ضميره اذا غفا ويشعل احساسه اذا خبا، ويقطع على الراحة طريقها اذا سعت الى قلبه.

كما ان هناك، من ضاقت الدنيا باطماعه، لا يرى فيها مكانا لانقا بذكائه ليتبوءه، فاتعب عقده لكثرة ما يتطلع الى السماء، بعد ان تبرم من الحياة وتبرمت منه، فاتخذ منها على اتساع جنباتها (حجر) يضيق عنه، ومن الغريب ان المتنبئ يدعو مثله بندي العقل، فيقول: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينع.

ترى، أي الضريقتين افضل... اولئك الذين تجلب ذكراهم الحزن والتكد.. ام هؤلاء الذين تجلب ذكراهم جمال الدنيا وزخرف الحياة!؟

ذاكرة المكاف..

(كراج)

لم يكت هذا المكاف عادياً بوقعه في الذاكرة ، برغم اعتيادته في كل شيء ، بدءاً من الشوارع والارصفة التي تحيط به ، مروراً بمدارك (الكراج) ، وصولاً الى اعماقه . كان وما زال يمثل شيئاً مهما في الذاكرة ، حدثاً كبيراً ، وذكرى تأتي المغادرة ، وغصة لا تنسحها . الليل في هذا المكاف والقيمر و(الفشافيش) والبيض واللبن والشربت والماء والجرائد والمجلات القديمة والحديثة ، والكتب والادعية الدينية ، باعة (البساطيك) والجوارب ، والنياشيت العسكرية والبدلات العسكرية القديمة ، وصباغو الاحذية ، والدشاديش البيض ، واقلام الجاف ، وبائعات الهوى ، والتسجيلات الصوتية . واشرطة ملاضيف الجبوري والديكات العربية علما ايقام وصوت (المطبخ) ، اما الدكاكين فلا تغلق ابوابها في الليل ، تستمر وتواصل الليل بالنهار ، صاحب المحل نائم بشكل (كسيف) وهو يغط في نوم عميق طالما بالسلام الذي بات مثله (غودو) في تلك السنوات .



احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

من ذاكرة الصحافة

(هزيبوز) ١٨٩٧-١٩٣٨

شوقي الداودي، وعبد القادر المميز والشاعر الشعبي الملا عبود الكرخي. انه نوري ثابت . ١٨٩٧ / ١٩٣٨ . اصدر جريدته الاسبوعية "هزيبوز" في التاسع من ايلول من عام ١٩٣١ . كتب في العدد الاول يقول: " الحمد لله والصلاة على

خير خلقه وبعد. يعلم القراء انني اكتب الصحف العراقية منذ بضع سنوات باسماء مستعارة مختلفة فكان الاخير منها " هزيبوز" ومن بعد ان ضايقتنى الجهات المولومة . وهي محقة بذلك . تقلص هذا الاسم فصار "أ. هزيبوز" وهو الذي على ما اعلم قضى على حياتي في الوظيفة ومن اجل ذلك اتخذته عنوانا لصحيفتي هذه وكنت منذ زمن بعيد اشعر بالرغبة عن حياة التوظف راعيا في الصحافة ولا سيما الفكاهية منها . والحمد لله على الخاصة. ويضئ قائلا: (ويذهب البعض مذهبا اخر فيظنني "تقدمي" لصلة قرابة تجمعني مع بعض رجال هذا الحزب فأنا اقسم لكم "بالمسناية مال خضر الياس" واقسم لكم بمسبحة معالي القصاب على انني لست كذلك .. "إذا لم يبق الا شيء واحد وهو انني لا ابي هؤلاء ولا ابي هؤلاء أي بلا حزب يعني " حزب سز" وهنا اقسام لكم . وهو القسم الاخير بحياة الشيخ . على انني لست كذلك. إذا من انا وما هي نزعتي...!؟ انا هزيبوز .. وهزيبوز فقط. خادم الجميع وساع وراء تحسين صحيفتي التي ستكون فكاهية

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

احضان حبيباتنا ، وحنان امهاتنا، تاريخنا المؤثر بأريز الرصاص، وهدير الديابات، وزمجرة الزيل ودوي الفدائف والنوم في عراء الروح وسماع مكالمات اخر الليل في بريد العشار، وطققة الدراهم الخردة، وهي تدخل صندوق الهاتف. يقول احد الجنود لحبيبته: احلفك باول قبلة، اما زال قلبك لي؟ ولكن لا تستطيع ان تفهم ما تقول له الحبيبة، وما عليك غير ان تدبر ظهرك للبريد وتذرف دموعا على سؤال لا تسمع جوابه. في هذا البريد ودع عشاق حبيباتهم حينما وعدوهن للعودة صباحا واستسلموا في الضجر لقذيفة ضالة، لتنتهي كل الاحلام المنتصبة فوق رايات القلب. المهم يبقى (كراج) النهضة (طمخة) في نعم .

الزوايا الماء

شذرات من التراث

علامات الهب

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

خطب جليل داغ الى مفارقتها، والتباطؤ في المشي عند القيام عنه. ومن علاماته وشواهد الظاهرة لكل ذي بصير الاتيساط الكثير الزائد ، والتضايق في المكان الواسع، والتعمد لمس اليد عند المحادثة، وليس ما امكن من الاعضاء الظاهرة، وشرب فضلة ما انقى المحسوب في الاناء، وتحري المكان الذي يقابله فيه. ومن علاماته حب الوحدة والانس بالانفراد والسهر من اعراض (المحين...).

الكلمات المتقاطعة

افقي

- مطرب المقامات العراقية الاول (راحل).
- يبني.. الكفاة.
- مدينة ليبية.. عكس يخفتي.
- حرف، مازكة سيارات.
- حرف موسيقي، حرف مكرر.

عمودي

- ممثلة مصرية معروفة.
- مطرب مقامات عراقية معروف.
- مدينة اردنية، يدقق النظر.
- حسان.. شن، تضئ او تحرق.
- سيهل.. احد الوالدين.. سحب.
- لياب (مبعثرة). قطع.
- تلكم (امر). يترك. جداها في الربيع.
- احد اعلام المقامات العراقية.
- جداها في رالي.
- ابصر.. المرعب او المخيف.
- مطرب مقامات عراقية واول سفير للأغنية العراقية (راحل).
- ركض. الاغراب.
- ضمير منفصل.. اماني.. قاعدة.

العذارى 21 ايار 20 ايلول

الاسد 21 تموز 20 اب

السرطان 21 حزيران 20 تموز

الجوزاء 21 ايار 20 حزيران

الثور 21 نيسان 20 ايار

الحمل 21 اذار 20 نيسان

الميزان 21 ايلول 20 ايلول

العقرب 21 ايلول 20 الثاني

القوس 21 ثاني 20 الاول

الجدي 21 ايلول 20 الثاني

الدلو 21 الثاني 20 شباط

الحوت 21 شباط 20 اذار